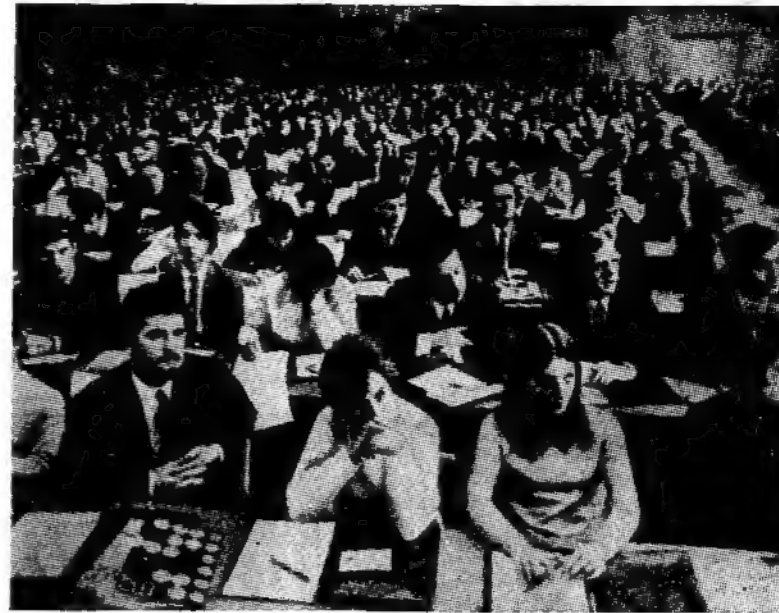


وسينقل « أنبوب النفط الكبير » في مرحلته الأولى ١٩ مليون طن من النفط في العام .
وقول « هاريس » : ولكن أنبوب يعمل بطاقة منخفضة ينبوب العيوب التي ظهرت

مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي يعقد تحت شعار:

خمسون سنة من الاخلاص للينينية



جورج مارشييه

منظر من المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي

عقد الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره التاسع عشر يوم الاربعاء (١٤-١٥) في «فانتير» المجاورة لباريس، وذلك في قاعة الرياضة المروفة باسم «موريس توريز» وازدادت القاعة بشكل كبير من جديين يميزان هذا المؤتمر وهما: مرور مئة عام على ولادة لينين، و مرور خمسين سنة على قيام الحزب الشيوعي الفرنسي، لذلك كان الشعاران الرئيسيان اللذان برزا في المؤتمر: «خمسون عاما من الاخلاص للثقة الصامدة» وللشعب وللثورة» و«خمسون عاما من الاخلاص للينينية».

وبالاجماع انتخب مندوبو المؤتمر مكتب المؤتمر حسب اقتراح الرقيق جيتون فليسوليا، ورأس جلسة افتتاح رئيس بلدية نانتر الرقيق ريمون براهه، وجير من السرور والفرح اللذين هما اللذان الشيوعيين، وبعث الى سكرتير الحزب العام الرقيق فالده روشيه بتحيات الشفاء العاجل.

ونقل تحية السجود العام للزعيم الشيوعي الكبير الرقيق جاك ديكلو رئيس اللجنة العامة الفرنسية للانتخابات رئاسة الجمهورية.

وقدم تقرير اللجنة المركزية المستقبلية الرقيق جورج مارشييه. هذا وضعت الالوف التجمعة في القاعة بالتصفيق والتهافت عندما حيى الرقيق في مطلع كلمته الزعيم الشيوعي الذي لم يزل ٦٥ عاما حيا شديدا.

واختتم الرقيق مارشييه التقرير بفصل تحت عنوان: «الى طريق لينين» قال فيه: كنا على هذه الطريق وسنبقى فيها الى الابد - اكثر فعالية واكثر ذنبية، واكثر فاعلية حتى نضع بأسرنا ما يمكن هذا النظام الرأسمالي.

وكان بين مندوبي المؤتمر عمال وصالحات وفلاحون ومثقفون، كبار وصغار، وقدامى واحداث، وبرز بشكل خاص الشبان بين الاحداث.

وحين المؤتمر انشغل لوس اراون بحراة. ونهى للحزب النجاح والزيد من المكتب.

وفي يوم الجمعة اتى الرقيق ايمان فاجون عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاولمانيه» تقريرا يلخص النقاش الذي دار حول بيانات المؤتمر، وقال انه اشترك في النقاش الذي سبق لجلسات المؤتمر ٧٨ الف رقيق وهو غصص افضاء الحزب. وبين ان الحزب كله رقيق مواقف روجيه جارودي. (استشرها في عدد الجمعة).

وظهر جارودي في المؤتمر، وفولت كلمته بعدم رضا باريز وبيروود، وكان الوحيد الذي لم يصف كلمته بالتصفيق.

واسهم في النقاش العديد من مندوبي المؤتمر ودار نقاشهم بشكل خاص حول وضع اللجنة العامة، واستقلال اصحاب الاحتكار المتزايد، واصحاب رؤوس الاموال الاجانب، والبطالة المنتشرة في مختلف انحاء فرنسا.

وفي يوم الخميس ١٤ عقد مندوبو الاحزاب الشيوعية بتقسيمهم تعيابه. ونقل تحية السجود الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرقيق دافيد (موزي بورشتاين، وفولت كلمته بتصفيق شديد متواصل.

من تحية مندوب «وكاج» الرقيق عوزي بورشتاين في المؤتمر

في الترف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل، ان احبي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي الجيد.

وباعتقاد بالغ نتابع صارك نضالكم الهامة، لاجل مصالح الطبقة العاملة والتمتع الفرنسي. وكل نجاح تحرروكم في جميع القوى الديمقراطية في النضال المشترك ضد الاحتكارين والحكومة، وكل نجاح وتقدم تحرروكم، يفرحنا ويثبثنا في نضالنا من اجل وقف ملك الدماء، والانسحاب القوات المحتلة من المناطق العربية، وضمان السلام الدائم الثابت القديم بين اسرائيل والقدس العربية، السلام من غير القسم، الذي يضمن الحقوق المدنية لجميع الشعوب، وسيادة جميع الدول في حدود معترف بها امته. اننا لن نمانع مرة بعد مرة الحريات الديمقراطية وهذا هو ان اصحاب العمل والحكومة على اجور العاملين وشروط عملهم.

ونظروا الرقيق بورشتاين في كلمته الى الوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط واتي نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السياسة الاسرائيلية الرجعية وابرز ان اصوات الصبح ترفع اكثر فاشترى ضد الاحتلال، وان جهة تلك الاوضاع التي تتامل لتتبدل فرار مجلس الامن بتاريخ ١٦/١١/٦٧ تزايد وتوسع.

واكد مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي على ان حكومة اسرائيل هذا بالبقاء دولة ذات سيادة بسلام وامن. ولا يتبر ذلك بالاحتلال والقمع بل بتطبيق اساسي في السياسة الاسرائيلية. وقال في ختام كلمته: «الزبد الاوضاع الهائلة الاسرائيلية من الصراخ المرير على الصداقة التي انقطعت بينها وبين فرنسا. ولكن، تلك الصداقة كانت صداقة بين الاكابر، ان حين كان الاحتكاريون الفرنسيون ممتنين باستقلال اسرائيل كما يصحهم ضد الشعوب العربية ولا سيما ضد الشعب الجزائري - كانوا يطلون ذلك. ولكن الصداقة بين القوى الديمقراطية في فرنسا واسرائيل صداقة اخرى: صداقة حقيقية صداقة قائمة على النضال المشترك ضد الامبريالية، ضد المستعمرين لاجل السلام والاشتراكية».

الحزب الشيوعي العراقي يؤيد اجراءات الحكومة العراقية في ضرب المؤامرة الامبريالية

اشاد بيان الحزب الشيوعي العراقي في ٢٢-١-٧٠، بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في احباط المؤامرة الامبريالية التي اكتشفت في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٧٠.

وقال البيان ان اعدام اللواء المتقاعد رشيد مصلح الذي ادين بتهمة التجسس كان عين الصواب وان المتآمرين الذين جوبهوا باجراءات عقاب رادعة نالوا جزاءهم العادل.

وذكر البيان كذلك ان محاولة حل قضية الاكراد في شمال العراق قد اثارت القلق والخوف لدى المخبرات الامريكية والاسرائيلية والحكم الرجعي في ايران من وضع نهاية حاسمة للنزاع المسلح حيث يصبح بإمكان قوات الجيش العراقي ان تتحرر لتعزير الجبهة الشرقية ضد اسرائيل.

وطالب الحزب في بيانه بضرورة اثبات حكومة جبهة وطنية تمثل مختلف الاحزاب التقدمية، ونائيد الجماهير شحذ يقظتها تجاه النشاط التآمري الاستعماري الرجعي الذي يهدد الاستقلال الوطني.

واختتم الحزب بيانه قائلًا: يرص صفوف الشعب واتلاف احزابه الوطنية التقدمية تدحر المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية.

العراق على عتبة تطورات هامة

والجاءه قد صدعت على موجة هذه الحرب، وحاولت وتناول اساطير النظام الداخلي. وهذا من ذلك، فبان استمرار هذه الحرب يعرف انما الجبهة القوية التي سيشترك فيها حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي ومنظمات تقدمية اخرى، ويرتبط استمرار الجبهة التقدمية في العراق اذا تمت بنجاح اقامة هذه الجبهة الموحدة.

وتطلع الزعماء التقدميون للحركة الكردية ايضا الى تسوية كاملة وطيفها خوفا من سيطرة قوى صاعدة للديمقراطية على حركتهم بتأييد عناصر امبريالية ورجعية مختلفة.

وقد أعلن مصطفى البرزاني امام مجلسي سوفييتي: «ان تسوية القضية الكردية يجب ان تتحول الى جزء من التقدم الديموقراطي العام للجمهورية العراقية. ومن هنا فانها يجب ان تساعد على توحيد استقلال العراق القومي».

لقد اقر مجلس الثورة العراقي برئاسة احمد حسن البكر، في نهاية كانون الثاني من هذا العام، اقرار جملة بيان ٦٩/٧/٦٩ بشأن ايجاد. وطبقا لاتزاماته بهذا الشأن، قرر مجلس الثورة الصلح بامان من كل الصكرين والمسلمين الذين اشتركوا في معارك النضال. ومن هنا فان العناصر السليمة من الاالجائين قد ادركت مؤخرا ضرورة اتخاذ تدابير بنسابة لحل القضية.

وصرح التكرتي عضو مجلس الثورة لاصحى السوفييتي بأنه «نتم التوصل الى تفاهم متبادل في القضايا الاساسية للتسوية». وقال ان نقطة الانطلاق للتسوية هي الاعتراف بوجود اممة كردية في العراق، الى جانب اممة العربية. ان الاتيين مرتبطين من ناحية القومية ولهما مصر مشتركة. وسيترف «لا نريد حولا صابرة. يجب ان نتوصل الى حل وديع والى الابد للقضية الكردية لكي لا تعاني الاجيال القادمة من عدم حلها» - قال الكرتي.

وبذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره. ان العمل الديموقراطي لقضية الاكراد سيؤدي نظام الحكم في العراق، ويقوي الجبهة العربية الصاعدة للاستعمار ويضع الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الهامة في تلك البلاد.

ولذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره. ان العمل الديموقراطي لقضية الاكراد سيؤدي نظام الحكم في العراق، ويقوي الجبهة العربية الصاعدة للاستعمار ويضع الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الهامة في تلك البلاد.

ولذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره. ان العمل الديموقراطي لقضية الاكراد سيؤدي نظام الحكم في العراق، ويقوي الجبهة العربية الصاعدة للاستعمار ويضع الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الهامة في تلك البلاد.

ولذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره. ان العمل الديموقراطي لقضية الاكراد سيؤدي نظام الحكم في العراق، ويقوي الجبهة العربية الصاعدة للاستعمار ويضع الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الهامة في تلك البلاد.

ولذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره. ان العمل الديموقراطي لقضية الاكراد سيؤدي نظام الحكم في العراق، ويقوي الجبهة العربية الصاعدة للاستعمار ويضع الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الهامة في تلك البلاد.

قالب الصحفي الجديد

في الايام الاخيرة الماضية تعاونت جوقة الصحف الملكية في اسرائيل، في الحملة الواسعة لتطهير ايدي الحكام من آثار المجزرة التي ارتكبتها الطيران ضد العمال الفلسطينيين المصيرين، ولم تكتف تلك الصحف بالدفع والتبرير، بل راحت تشهر بالعتدى عليه وبالعناصر الدولية الانسانية التي نددت بهذه الجريمة النكراء.

١٦٦

■ ففي جريدة هآرتس (٢١/١٢) كتب زئيف شيف، معلق الصحيفة العسكري حول اعملية نفذها، وركز الحديث على الرسالة التي اذيع ان ديان بعث بها الى المصريين لينبهم الى قبلة ثانية لم تنجح بعد... وفي هذا العرض يقول:

«الرسالة الاسرائيلية، التي تمنى الى مدى معين، اعترافا باصابة شديدة لهدف غير عسكري في مصر، هذه الرسالة اثار امس نقاشا حادا، فهي تحمل اكثر من تفسير واحد».

والقرار برسالة هذه الرسالة الى مصر، اتخذ بعد مباحثات محمومة اسهم فيها اشخاص من الدولة.

يسأل الكثيرون عن جدوى ابلاغ مصر عن القنبلة التي بقيت هناك، والانفعال من الاصابة (التي قد تنجم عنها)، فان العرب يلحقون الضرر بالمندوبين الايرباء، والمصريون ايضا الحقوا الضرر باله من التجارة المدنية في ميناء ايلات.

يبدو ان التعليل الاساسي لنشر البيانات وارسال البلاغ الى مصر، نابع من الرغبة في اعطاء عبد الناصر سببا لمدد الاستجابة لضغط المتطرفين في بلاده الذي يستهدف ضرب الاهداف المدنية في اسرائيل، والشرح لصر بان هذا سيكون تصميما ناجما عن الخطأ، وأنه من الغير لهم الا يستمروا في هذا الخط. والان يتربص الكثيرون كيفية استيعاب المصريين للتطورات الاخيرة، ومن الذي سيتقلب في مصر...».

ثم يكثف زئيف شيف النقاب عن الدافع الاخر لهذه الخطوة «الانسانية» من جانب ديان فيقول:

«والعصر الشاوي، كان الرغبة في تصادي وقوع قتلى بين زوار المكان. فالיום، كان من المتوقع ان يحضر الى مكان الانفجار صحفيون ومندوبون اجانب. وايضا: يفترض ان هذا البلاغ هو عنصر هام في الحرب النفسية. فمع ان عشرات المدنيين قتلوا، من شأن بلاغ كهذا ان يقنع مصريين كثيرين بأنه ليس في نية اسرائيل قتل المدنيين» (١١).

لماذا

■ امس الاول (الاحد ١٥ - ١٦)، تناولت لمرحاب هذه المجزرة في افتتاحيتها كتبت:

«لا مصر وحدها - التي اقلت عن عمد وسابق اصرار قبائل الفضازات السامة على القرى اليمنية - تصفم الحادث وتعمل على الاستفادة منه، وليس فقط الابواق العربية التي تقنن اثمها. فيبدو ايضا ان عناصر معادية في المجال الدولي، من اوائتات حتى بعض الاوساط في «السيت ديارتمنت» (وزارة الخارجية الامريكية)، ولا حاجة لذكر دول الكتلة الشيوعية - تحاول استعمال هذا الخطا كوسيلة للتشهير باسرائيل».

وتداول لمرحاب وتداول، حتى تخلص اخيرا الى نتيجة اياها، ولتواصل السير على الطريق القديم اياه:

«في كل حرب، توجد المضطرة والاختطاء والكوارث، والذنب الحقيقي في كل ذلك هو الذي يبدأ العرب ويتحمل مسؤوليتها. وما دامت مصر قد قررت شن حرب جديدة ضد اسرائيل، «الحرب الاستنزاف» كما تدعوها - فهي ايضا المسؤولة عما ينتج عن هذه الحرب، بما في ذلك اخطاؤها».

الامر الحاسم، ليس من قام بعمل ما عن طريق الخطا، بل من الذي شن الحرب عن عمد. وفي ايدي القاهرة امكانية الوصول الى كل لحظة الى وقف الاطلاق النار بشكل شامل وتام، والحيولة دون الحرب في شتى قطاعاتها».

سنبيه يعلن عن «توبته» في الكنيسة والعودة الى احضان الصهيونية!

القدس - أعلن النائب موشيه سنيه، زعيم الجماعة المنشقة عن الشيوعية، انه قد تذبذ، منذ مدة، عن تقديرات كثيرة تصفها كتابه: «المسألة القومية على ضوء الماركسية - اللينينية» المنشور عام ١٩٥٤، عشية انضمامه الى الحزب الشيوعي.

أعلن سنيه ذلك، في الكنيسة يوم امس الاول، ردا على نقاش مع وزير القضاء الذي اقتبس فقرات من كتاب سنيه المذكور. وقال سنيه: «لدي اساس لافتراض ان وزير القضاء يعرف اني تخليت عن التقديرات الواردة في الكتاب. ولذلك بدعنتي هذا النقاش، ليس فقط من ناحية التقاليد البرلمانية، وانما من ناحية المصلحة القومية. وقال سنيه انه يشن معركة ايدولوجية وسياسية صعبة ضد الحركة الشيوعية العالمية من اجل تغيير موقف الحركة من الصهيونية وهكذا... ما احلى الرجوع اليها... الى الصهيونية».

من هنا.. وهناك

خطر يهدد باريس!

كانت باريس ولا تزال تحت رحمة القنران... قديمة الاضواء والجمال، تعاني منذ عهد بعيد من القنران والجسردان... ولكن اليوم تجابه خطرا جديدا... خطر النمل الأبيض الذي دام حتى الآن ٣٠٠ منزلا... ووصل النمل الأبيض الى باريس مع الاخشاب التي استوردت من الغابات الاقليمية وافرغت في احد الموانئ الفرنسية. ومن عادة هذا النمل ان يخترق لب الخشب ويتركه قسبة فارغة... وكثيرا ما تكثر المساعدة الخشبية والاكوخ اذا ما وقع عليها ثقل ما. ويمتاز هذا النمل، كالنمل المعروف بدقة التنظيم، الامر الذي ازيج الاوساط المسؤولة لا سيما وأنه اصبح يتسدد حتى السوربون نفسه.

أردت ان ادقته كان الشرطي واقفا على ملتقى الشوارع في مدينة ميلانو الايطالية، ولم يشعر الا برجل يغطي سيجارته في اقته... وطبعا اوقف الرجل، وقال في المحكمة: اشقت على الشرطي الواقف من البرد فاردت ان ادقته... وحكم على الرجل بشهرين في السجن.

طبيب قلوب... بعد ان خفت الضجة التي ثارت حول الدكتور

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

من عبادة السجن في ابطلوا الدورة

